[289] رسول ا صلى ا عليه وآله إلى علي صلوات ا عليه ما يلقاه بعده. فبكى علي عليه السلام، وقال: يا رسول ا أسألك بقرابتي منك لما سألت ا عزوجل أن يقبضني في حياتك. فقال له رسول ا صلى ا عليه وآله: يا علي، تسألني أن أسأل ا أجلا " مؤجلا ". فقال علي صلوات ا عليه: فعلى ماذا أقاتلهم يا رسول ا ؟ قال: على إحداثهم في الدين. [603] يونس بن أبي يعقوب، باسناده، عن علي عليه السلام، أنه قال: كان فيما عهد الي رسول ا صلى ا عليه وآله أن اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. فالناكثون أصحاب الجمل، والقاسطون أهل الشام، والمارقون الخوارج. [604] عبد ا بن صالح الجهني، باسناده، عن سعيد بن أبي سالم، عن أبيه، أنه قال: كنا مع علي عليه السلام بالكوفة (1)، فقال - يوما " من الأيام -، ونحن عنده: إني (2) سبط من الأسباط، اقاتل على حق ليقوم، ولن يقوم، والأمر لهم، فإذا كثروا فتنافسوا بعث ا عزوجل عليهم أقواما من هذا المشرق، فقتلهم بددا "، وأحصاهم بهم عددا ". وا لا يملكون سنة إلا ملكنا سنتين ولا يملكون سنتين إلا ملكنا أربعا، وما من فئة تخرج

---

(1) مدينة في العراق على الجانب الغربي عن نهر الفرات أسسها سعد بن أبي وقاص بعد معركة القادسية قرب الحيرة، اتخذها أمير المؤمنين عليه السلام عاصمة له، واستشهد فيها، جعلها العباسيون عاصمة لهم، ثم انتقلوا إلى بغداد، كانت مع البصرة مركزا " للثقافة العربية. (2) وفي نسخة - ج -: أنا. [*]